

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة كلية التربية الرياضية في جامعة

الموصل

م.د. هديل داهي عبد الله *

*فرع العلوم الرياضية/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق/البريد الالكتروني: Hadeel_dahi@yahoo.com

(الاستلام ١٢ حزيران ٢٠١٢ القبول ١ تشرين الاول ٢٠١٢)

المخلص

يهدف البحث الحالي للتعرف إلى: فلسفة المدرسين والمدرسات نحو استخدام عقوبة التمارين البدنية الايجابية والسلبية. فضلا عن معرفة أسباب استخدام عقوبة التمارين البدنية في المحاضرة. وافترضت الباحثة : ان اغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لديهم اتجاه فلسفي ايجابي نحو استخدام عقوبة التمارين البدنية . لغرض جذب انتباه الطلبة والتركيز على المادة العلمية المعطاة. وتم استخدم المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات البحث ، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بمدرسي ومدرسات كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل . ولغرض جمع المعلومات تم استخدام تحليل المحتوى للمصادر والمراجع العلمية وآراء مدرسي كلية التربية الرياضية والمتعلقة بموضوع عقوبة التمارين البدنية ، ومحاولة استنباط ما فيها من مفاهيم ومبادئ وقواعد ، إذ تم إعداد استمارة مقابلة للوصول الى اهداف البحث، ولمعالجة البيانات إحصائيا تم استخدام النسبة المئوية ومعامل الارتباط .ومن ثم عرض النتائج ومناقشتها تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- ١- يستخدم التدريسين التمارين البدنية كعقوبة محاولة منهم لتعديل سلوك الطلبة لا تنفيساً عن مشاعر الغضب.
 - ٢- عقوبة التمارين البدنية في الكلية ليس هدفاً ، وإنما هي وسيلة لإصلاح المتعلم.
 - ٣- تركز فلسفة عقوبة التمارين البدنية على جملة من المبادئ الإيجابية التي توجه الطلبة وتضبطهم
- الكلمات المفتاحية: فلسفة-عقوبة التمارين البدنية- مدرسي ومدرسات .

Philosophy of Physical exercises punishment from the lecturers point of view of lecturers in the college of physical Education in the University of Mosul
Dr. Hadeel Dahi Abdullah

Abstract

Current research aims to identify: the philosophy of male and female teachers about the use of corporal punishment exercises positive and negative. Reasons for the use of the physical exercises punishment in the lecture.

The researcher assumed: that most teachers and physical education teachers have a philosophical positive trend towards the use of corporal punishment exercises.

most of the male teachers practice corporal punishment for the purpose of attracting the attention of students and focus on the scientific material given.

Descriptive analytical method was used to answer research questions, research community way was selected intentional and of 'class and teachers in the college of Physical Education at the University of Mosul. For the purpose of gathering information used content analysis of the sources and scientific references and opinions of teachers in the college of Physical Education and on the subject of physical exercises punishment, and try to devise what of concepts, principles and rules. Also It prepared interview to reach the goals of the research, statistical and data processing were used - the percentage and correlation

coefficient. Results and discussion was reached important conclusions:
1 - Altdresen uses physical exercise as punishment attempt to modify the behavior of the students do not catharsis for feelings of anger.
2 - punishment, physical exercise in college is not a goal but it is a way to fix the learner.
3 - philosophy of physical exercises on a set of positive principles that guide students and Tillth .

Keyword: Philosophy - Physical Exercises Punishment-Lecturers

١- التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

دخلت التربية البدنية في حياة الإنسان قديماً وعند معظم الدول والشعوب ،وعلى الرغم من اختلاف ثقافتهم، لكونها تؤدي دوراً في حياتهم بشكل مباشر او غير مباشر، وتمثل عند الشعوب دلالات متعددة عند الشعوب ، ولهذا تعددت أهداف وأغراض ممارسة التربية البدنية فوجدنا قديماً عند المجتمعات البدائية وثيقة الارتباط بالطقوس الدينية، ومنهم الإغريق الذين كانوا أول من مارس الألعاب الرياضية على نطاق واسع، فكانت الألعاب الاولمبية تقام تكريماً للآلهة، والمقاتلون يتدربون على الرياضة البدنية ، ومن بعدهم الرومان يؤمنون بإمكان تطوير كل من العقل والجسم وتنميتها، بحيث يبلغون مرتبة الكمال الإنساني، من خلال معاقبة الجسم في تحمل تمارين القوة وهذا ما دفع فلاسفتهم من أمثال أفلاطون إلى الدعوة إلى جعل الألعاب الرياضية تقليداً قومياً، "وعندما نذهب الى وادي النيل نشاهد انهم كانوا يجبرون الاولاد الصغار على السير حافي القدمين ويحلقون رؤوسهم لتحمل قواسة العيش " .

(الخطيب، ٢٠٠٠، ٦٠) وكثيراً ما يشتد النقاش بين

المختصين في مجال الفلسفة والتربية وعلم النفس عندما يكون موضوع الحديث هو الثواب والعقاب ، وأثرهما النفسي والتربوي في العملية التربوية ، فعقوبة التمارين البدنية ما زالت تلقى العديد من التساؤلات حول مدى فاعليتها في القضاء على التصرفات غير المرغوبة.

والكل يعلم أن الإسلام أجاز استخدام العقاب ، ولكن يكون ذلك في مجال التأديب وليس في مجال التعليم ، ومثال ذلك قوله تعالى (ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون) (سورة البقرة، الآية ١٧٩) بناء عليه لا يصح التماذي فيه دائماً، ولكن يصح استخدامه في مجال تصحيح السلوك السيء عند الطالب أي إذا أخل بمبادئ الانضباط في المحاضرة ، أو عند الإهمال المتعمد أو الإخلال بالنظام بشكل مقصود وبشرط ألا يكون مهيناً أو مبرحاً. ولعلنا نذكر حديث رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) إذ يقول " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع ،واضربوهم وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع." (سنن أبي داود ، ج 1 ، كتاب الصلاة ، ص ١٣٣).

فإذا كان الأمر كذلك يصبح ضرب الأب ولده على ترك الصلاة مكماً لدور المعلم في المدرسة الذي يعاقب تلاميذه بهدف حملهم على الالتزام الكامل بالأخلاق الكريمة والمبادئ السامية، أما ضرب المتعلم على الحفظ والكتابة والمبادئ السامية ، فلم يقل به بين علماء الإسلام سوى القابسي ومن هنا "يتضح لنا أنه يجوز استخدام عقوبة التمارين البدنية في حق المتعلم إذا ارتكب ذنباً يتنافى مع القيم السائدة وضوابط الانضباط والاداء ، وكذلك ترك المقصر يتمادى في إساءته من دون معاقبته يسهم سلباً في ترسيخ العادات السيئة في سلوكه"(القابسي ، ب،ت ،٥٥)

كما أن المبالغة في سياسة اللطف واللين وتركهم وترك العقاب لا شك أنه سيؤثر سلباً حيث ينشأ جيل لا يستطيع ضبط أفعاله ومشاعره ، لذا تعد فلسفة عقوبة التمارين البدنية في أثناء عميلة التعلم بكلية التربية الرياضية ، من القضايا المثيرة للجدل والباعثة على التساؤل في ابعاد عقوبة التمارين البدنية لاسيما في الأوساط التعليمية وكذلك لدى الطلبة انفسهم .

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

ويذكر (الحارثي، ١٩٩١) "إن أسهم العقاب البدني في محاضن شتى ، وعقود متراكمة للتعديل والحد من السلوكيات الخاطئة ، باتت هذه القناعة سائدة عند عدد من المباشرين للعملية التربوية ، وقد خاض في هذه القناعة كثير من العقول والأقلام التربوية بين المؤيد والمعارض والمحايد".(الحارثي، ١٩٩١، ٥٤)

ومن الملاحظ أن محاضراتنا في كلية التربية الرياضية لم تخلُ يوماً من استخدام عقوبة التمارين البدنية وكلا حسب فلسفته ، ومن الطبيعي أن ترى أكثر من تدريسي في الكلية يؤكد على وجود مشكلة ، انضباط الطلبة والتزامهم داخل المحاضرة ويشكون من زيادة حالات اللامبالاة ، والتمرد والتي تتمثل في التناقض الواضح بين النظرية والتطبيق ، وفي ظل السياسات التعليمية التي تؤكد ان فلسفة التدريسين في جواز استخدام عقوبة التمارين البدنية في جميع الأحوال تحتاج الى فلسفة خاصة لإدارة العملية التربوية داخل المحاضرة .

وان النقص الكبير في البحوث التربوية والميدانية التي أنجزت حول استخدام التمارين البدنية كعقوبة ، حيث لا نملك رصداً دقيقاً للحجم الحقيقي لهذه الظاهرة في مؤسساتنا التربوية، وليس هناك سوى بحوث متواضعة تشمل التعليم الابتدائي فقط، أما التعليم الجامعي فمازال في حاجة إلى دراسات علمية ميدانية ، من هنا برزت أهمية البحث في التعرف إلى فلسفة مدرسي ومدرسات كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل في استخدام التمارين البدنية كعقوبة بدنية وانضباطية للطلبة.

٢-١ مشكلة البحث :

تعد الكلية من اهم المؤسسات التعليمية التي توكل إليها مهمة تربية الشباب ، وتكوين شخصيتهم ، لأنها المقوم الأساس للتطور العلمي والثقافي والحضاري ، ويعد التدريسي الحجر الأساس في إدارة العملية التربوية وتتوقف عليه ادارة المحاضرة ، في جو يسوده النظام والاحترام ، والالتزام مع المدرس والطلبة انفسهم ، إذ يتطلب منه إتباع فلسفة تربوية - صحية خاصة . ومن هنا جاء بحثنا فلسفة العقوبات للتمارين البدنية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات كلية التربية الرياضية من جوانب عديدة هي محاولة لبلورة تصور واضح حول فلسفة استخدام التمارين البدنية كعقوبة ، من وجهة نظرة تربوية - صحية مما قد يسهم في إعطاء تصور علمي وتربوي لوسيلة استخدام عقوبة التمارين البدنية في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل. فهناك العديد من التدريسين تتنوع فلسفتهم في استخدام التمارين البدنية كعقوبة بدنية، لذا برزت مشكلة البحث في التساؤلين الآتيين : ما هي فلسفة المدرسين والمدرسات نحو استخدام عقوبة التمارين البدنية الايجابية والسلبية ؟ وما هي اسباب استخدام عقوبة التمارين البدنية في المحاضرة ؟

٣-١ أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي للتعرف إلى :

١-٣-١ فلسفة المدرسين والمدرسات نحو استخدام عقوبة التمارين البدنية الايجابية والسلبية .

١-٣-٢ اسباب استخدام عقوبة التمارين البدنية في إثناء المحاضرة.

٤-١ فروض البحث :-

١-٤-١ اغلب مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لديهم اتجاه فلسفي ايجابي نحو استخدام عقوبة التمارين البدنية .

١-٤-٢ اغلب المدرسين والمدرسات يمارسون العقوبة البدنية لغرض جذب انتباه الطلبة والتركيز على المادة العلمية المعطاة.

٥-١ مجالات البحث :-

١-٥-١ المجال البشري : مدرسي ومدرسات كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل .

١-٥-٢ المجال الزمني : ابتداءً من (١/٤/٢٠١٢ م ولغاية ٨/٦/٢٠١٢ م).

١-٥-٣ المجال المكاني :كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل .

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

١-٦-١ تحديد المصطلحات :-

١-٦-١ الفلسفة :

يعرفها الطويل (١٩٦٧) بأنها "علم دراسة السلوك الإنساني في علاقته بالكون من حوله". (الطويل، ١٩٦٧، ٦٦) ويعرفها محمد منير مرسي (١٩٨٢ م) "إن الفلسفة تسعى إلى فهم طبيعة الأشياء ودراسة طرائق التفكير والأدوات التي يستخدمها في المعرفة ، والسعي لدراسة مشكلة السلوك الإنساني ومعالجة القيم". (مرسي ، ١٩٨٢ ، ٤٥)

١-٦-٢ التعريف الاجرائي لفلسفة عقوبة التمارين البدنية:

هي عملية تحدث بعد وقوع السلوك غير المرغوب فيه وتؤدي إلى التخفيف من حدوثه فيما بعد وبتلك الطريقة يمكن تحديد السلوك السيء ووصف العقاب المناسب بعد وقوعه وتحدث المعاقبة بطرائق مختلفة مثل الهرولة (الاشناو) أو أداء مهارة معينة.

١-٦-٣ العقاب البدني لغوياً :

يعني " التهذيب والمجازاة " (أنيس وآخرون ، ١٩٦٠ ، ١٠).

ومن المعروف أن التأديب في معناه الاصطلاحي ينصرف إلى الجانب الخلفي من التربية ومن ثم يعاقب التلميذ على كل سلوك لا أخلاقي يصدر عنه. (قمبر وآخرون ، ١٩٨٩ ، ٣٦١)

١-٦-٤ العقاب البدني:

ويقصد به الباحث " إيقاع ألم حسي في المتعلم باليد أو العصا ، بقصد ضبط سلوكه دون إلحاق ضررٍ في جسده" (ذهبية ، ٢٠١١ ، ١٥)

١-٦-٥ مبادئ العقاب البدني:

هي عبارة عن " المفاهيم والحقائق والقواعد التي يركز عليها العقاب البدني في المدرسة وهي بدورها تقوم بتوجيهه وضبطه. " (ابو دف ، ١٩٩٩ ، ١٣٧)

١-٦-٦ ضوابط العقاب البدني:

ويقصد بها " جملة الاجراءات والقواعد والشروط ، التي على المعلم مراعاتها والتقيدها بها عند اللجوء إلى معاقبة تلاميذه وذلك حرصاً على سلامتهم. " (أبو دف ، ١٩٩٩ ، ١٣٣)

٢- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :-

١-٢ الدراسات النظرية :-

١-١-٢ فلسفة مفهوم الثواب والعقاب بشكل عام:-

"يحتاج الإنسان إلى ما يقود تفكيره ويوجه أفعاله ابتداءً من مواجهة ظروفه الحياتية اليومية وانتهاءً إلى مواجهة مصيره ، والفلسفة هي تراث الفكر الانساني فيما يتصل بالتصدي لقضايا الإنسان العقلية وما يحيط به من الكون وعلاقة الإنسان بثوابت ومتغيرات الوجود في هذا الكون . وتلعب الفلسفة في طرح التساؤلات التي هي جوهر كل فكر وأساس كل قضية ، فنحن في أمس الحاجة إلى ما يوضح لنا الوجود من خلال نظرة شاملة والى ما يربط أفكارنا وأفعالنا من اجل خير الإنسانية". (محمود ، ٢٠٠٣ ، ٨٠)

ومن مبدأ الثواب هو الأثر الطيب الذي يتبع الاستجابات المرغوب بها التي يقوم بها الأفراد ويشعر هذا الفرد بالرضا والارتياح لتلقيه هذا الأثر الطيب ويتوقع أن تعزز الاستجابات المرغوب فيها. والعقاب هو الأثر القاسي الذي يتبع الاستجابات غير المرغوب فيها التي يقوم بها الفرد ويشعر هذا الفرد بالألم والضيق لتلقيه هذا الأثر القاسي ويتوقع أن يحدث كف وانطفاء للاستجابات غير المرغوب فيها نتيجة هذا الأثر.

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

فلاحظ أن الثواب أقوى وأبقى من العقاب في عملية التعلم والمدح أقوى من الذم والثواب خير من العقاب كما أن الترغيب خير من الترهيب وفي عملية التعلم لا بد من الجمع بين الثواب والعقاب لان الجمع بينهما أفضل من اتخاذ كل منهما على حدا فيستخدم العقاب لكف السلوك المعوج ليستقيم فيثاب عليه الفرد. (الضنيل ، ١٩٦٦، ٥٥)

ويبلغ أثر الثواب والعقاب أقصاه حين يعقب السلوك مباشرة ويضعف هذا الأثر كلما طاللت الفترة بينه وبين السلوك. والعقاب المعتدل معقول أما العقاب الذي يجرح كبرياء المتعلم أو الذي يتخذ شكل توبيخي علني تزيد أضراره على فوائده إذ يولد في نفس المعاقب الكراهية أو الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس. وبهذا يمكن القول أن تأثير الثواب والعقاب في عملية تحسين التعلم تتوقف على عوامل عديدة منها: درجة نضج المتعلم، ودرجة انبساط المتعلم، والموقف الذي تتم فيه الإثابة أو العقوبة، ونوع الثواب أو العقاب، وطبيعة العلاقة بين المتعلم والمعلم _ الفترة الزمنية بين القيام بالسلوك والمعاقبة أو الإثابة عليه. أما قضية العقاب البدني فهي من القضايا المثيرة للجدل والباعثة على التساؤل في أوساطنا التعليمية، ويبدو أن هناك انقساماً حول هذا الموضوع. (الصاوي، ١٩٨٥، ٥٥)

فالبعض يرفضون العقاب البدني رفضاً تاماً ، والبعض يأخذون به من دون مراعاة لأي ضوابط أو قوانين ، وقسم ثالث يتخذ موقفاً معتدلاً بخصوص هذه القضية. والسؤال الذي يحير الكثير منا: هل من حق المعلم أن يقوم بالعقاب البدني في حق تلاميذه كما يحلو له من دون مراعاة لشروط وقواعد هذا العقاب؟ (دياب، ١٩٩٨، ٤)

٢-١-٢ الفلسفة التاريخية حول العقاب :-

في هذا المجال سأحاول اعطاء بعض صور التاريخ عن العقاب في بعض الديانات وبصورة موجزة.

١- العقاب البدني في الديانة المسيحية:

ان استعمال العقاب ولاسيما العقاب الجسمي في "الديانة المسيحية اللاهوتية مرتبط اساسا بمصطلح الحرام ومحاربة الشيطان والاعمال الشريرة المتواجدة في الانسان ، وتتم هذه المحاربة والتنقية عن طريق الضرب ، فعندما نضرب الطفل ، فأنا نضرب الشيطان ليخرج من جسده ، ثم ان فكرة السلوكيات السيئة التي كانت تعزي الى الشيطان انتقلت من الكاثوليك الى البروتستانت ، حيث ادعوا ان الاطفال المتخلفين عقليا هم وسائل الشيطان ، ولا تزال فكرة تأثير الشيطان على الطفل اساس البحوث في الفلسفة اللاهوتية .فمثلا في القرن السادس عشر اشأر المربون ورجال الدين ما يسمى "بالمدراس الكاثوليكية" التي من معتقداتها الاساسية ان العقاب الجسمي يولد معايير اخلاقية راقية مثل الطاعة والابتعاد عن الشيطان".

(صالح، ٢٠٠٣، ٥٥)

٢- العقاب في الاسلام:

لقد جاء القرآن الكريم "عادلاً في التوازن بين العقاب والثواب ، لذلك نجد العلماء المسلمين يوصون بمعاملة الطفل بالرفق والعفو ، ويكون المعلم بمنزلة الوالد ، فهو الساهر على ادب التلاميذ فهو يوجههم الى ما فيه مصلحة انفسهم وهذه النظرة المبنية على الرفق في المعاملة من شأنها ان تجعل الطفل يكبر على العمل الصالح من تلقاء نفسه دون الحاجة الى العصا". (المصدر السابق، ص٣٢)

٣- العقاب في التربية الحديثة:

لم يظهر العقاب " كوسيلة للتربية الا حين نظر الطفل من خلال الاجيال العديدة على انه رجل صغير وان تربيته تعني تعويده على نظام ما ، وعلى الرغم من التطور الذي ادخل على نظرية التربية في بداية القرن العشرين لا يزال ينظر إلى الخوف من المعلم على انه بداية التعقل المدرسي الذي ينشأ منه التفهم المدرسي ومن ثمة استيعاب عميلة التعلم . ان التربية الحديثة تؤكد على ضرورة الاهتمام بالتلميذ بوصفه عنصراً فعالاً في العملية التعليمية ، وهي تعطي وزناً كبيراً للعلاقة بين التلميذ والمربي ، وتظهر أيضاً الأهمية المعنوية للعلاقات التي يمينها التلاميذ فيما بينهم ، (المعلم مع تلاميذه ، الاولياء مع المدرسة ، المدرسة مع المجتمع). وترى التربية الحديثة ان العقاب قد يفيدنا احياناً في بعض المواقف التعليمية وذلك اذا تم

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

استخدامه كوسيلة للتنبيه واثارة الشعور الذاتي بالتقصير والتهاون مما يؤدي بالمتعلم الى محاولة بذل جهد اكبر للتعلم وتحقيق النجاح والرضى، الا ان تكرار استخدامه والقسوة والتمادي في الحاق الضرر قد يحدث اثار جانبية سلبية على نفسية المتعلم ".
(المصدر السابق، ص ٣٥)

٢-١-٢ دور العقاب التربوي:

العقاب هو إلحاق أذى نفسي أو بدني بالطفل جزاء على سلوك معين قام به. وهو أمر صحي ومعتبر إذا كان توظيفه في عملية التربية مقتصرًا وملتزمًا بحجمه الصحيح وبمواصفات استخدامه التربوية. والعقاب هو أحد وسائل التربية وليس أهمها أو كلها بل ربما يكون أضعفها ، فقد قسم علماء التربية الوسائل التربوية حسب أهميتها كآلاتي:
(عبد القادر، ١٩٩٠، ٨٧)

القدوة ، والثواب ، والعقاب. أي إن العقاب يأتي في مؤخرة الوسائل التربوية ، ومع هذا نجد أن المربين غالبًا ما يبدعون به ويبالغون في التركيز عليه ربما لأنه يحقق نتائج سريعة يرغبونها. فإذا أراد الأب من ابنه أن يذاكر وتكاسل الابن عن ذلك فقد يلجأ الأب لضرب الابن حتى يجلس على المكتب وينظر في الكتاب ، وهنا يظن الأب أنه استراح وانتصر لأنه حقق ما يراه صحيحًا لابنه... ولكن في الحقيقة إن التغيير الذي حدث للابن نتيجة العقاب هو تغيير شكلي وسطحي فالطفل لا يذاكر في الواقع وإنما جلس ينظر في الكتاب لتفادي غضب الأب ، والنتيجة هي كراهية الابن للمذاكرة وللدراسة عموماً. على الرغم من ارتباط العقاب بالضرب واختزاله فيه ، فإن للعقاب مفهوماً واسعاً يشمل أشياء كثيرة يمكن أن نجملها في النوعين الآتيين:

١- العقاب النفسي:

كنظرة اللوم والعتاب أو نظرة الاعتراض من الوالدين، أو الانتقاد أو التوبيخ أو الحرمان من أشياء يحبها الطفل، أو حبسه في غرفة... إلخ.(الروسان ، ٢٠٠٠، ١٤٧)

٢- العقاب البدني:

ويشمل الضرب أو أي نوع من أنواع الإيذاء البدني.(ابو عليا ، ١٩٩٢، ٢١٠)

٢-١-٣ قواعد العقاب:

وللعقاب مجموعة من القواعد الصحية التي يجب الالتزام بها واتباعها إذا اضطررنا له في أثناء عملية التربية؛ حتى يستفيد الفرد منه ويكون معيناً له على التعلم من بعض أخطائه وتعديل سلوكه:

١- يجب أن يعرف الفرد الأشياء التي تستوجب العقاب مسبقاً، بمعنى أن تكون هناك قواعد واضحة في البيت أو المدرسة لما هو صحيح وما هو خطأ

٢- أن يتم تحذير الفرد بأن تجاوزه للقواعد المعروفة والمعلنة سوف يعرضه للعقاب.

٣- أن يكون العقاب إصلاحياً لا انتقامياً، أي ليس بسبب الحالة المزاجية المضطربة للأب أو الأم.

٤- أن يكون في مصلحة الفرد لا في مصلحة المربي صاحب السلطة ، فبعض الأمهات يضربن أطفالهن لأنهن يشعرن بالراحة بعد ذلك؛ فقد نفّسن عن مشاعر غضب لديهن.

٥- أن يكون العقاب متدرجاً ومتناسباً مع شخصية الفرد. وأن يكون له نهاية، فمثلاً نقرر حرمان الطفل من المصروف لمدة (٣) أيام يأخذ بعدها المصروف.

٦- أن يكون العقاب متناسباً مع الخطأ الواقع.

٧- أن يشعر الفرد أن العقاب وقع عليه بسبب سلوك سيئ فعله وليس لأنه هو نفسه سيء ، بمعنى أن العقاب ليس موجهاً إلى شخصه ولا انتقاماً منه. وإنما بسبب فعله الخاطئ الذي جر عليه العقاب. (دياب ، ١٩٩٨، ٩٨).

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

٢-١-٤ أهداف استخدام العقاب البدني:

تبين فيما سبق أن العقاب البدني. إنما يكون في مجال التأديب ، وفي إطار ذلك يمكن أن تتحدد الأهداف المرجوة من استخدامه ، على النحو الآتي:

أ - إصلاح المتعلم:

فالعقاب وسيلة لإصلاح المتعلم وعقوبة الضرب ،إنما جازت للصبي لظن أنها تقيّد الإصلاح ، فإذا كان الضرر يتأتى منها انتفت ومن الملاحظ أن (الغزالي) حينما حث المعلم على ألا يتردد في توقيع العقوبة على الطفل اشترط أن يؤدي ذلك إلى إصلاحه وتهذيبه .

(الغزالي ،ب، ت ،٧٠)

وقد اشترط ابن جماعة أن يكون الدافع للعقاب عند المربي هو الإصلاح (ابن جماعة ،١٣٥٤ ، ٥٠) وقد اتفق علماء التربية المسلمون المعاصرون مع وجهة نظر القدامى في أن الهدف من العقاب البدني يجب أن يكون للإصلاح وقد أشار بعضهم إلى آثاره الايجابية على المتعلم (فالاهواني) أكد على أن العقوبة تترك ألماناً مباشراً في نفس المذنب ، فيرتدع عن ارتكاب الذنب . (الاهواني ،ب ،ت ،١٥٠)

وذهب (علوان) إلى أن العقاب البدني ، وسيلة لزرع الولد وكفّه عن سوء الأخلاق ، بحيث يكون عنده من الحساسية والشعور ، ما يروعه عن الاسترسال في الشهوات وارتكاب المحرمات واقتراف الموبقات. (علوان ، ١٩٨٥ ، ٧٣٣)

ب -المحافظة على النظام :

فالمدرسة عبارة عن مجتمع صغير ، له نظمه وتقاليده التي تتوجب توقيع العقاب على من يخالف هذه النظم بغض النظر عن نوع هذا العقاب حتى تتمكن المدرسة من فرض النظام وتأكيد سلطانها وأداء وظيفتها . (كاظم ،١٩٥٩ ، ٣٠)

ج -حماية الآخرين في المجتمع:

فإنه سبحانه وتعالى سن لعباده قانون العقوبات وهو أعلم بما سن لهم ، فالعقوبة تحقق الأمن للفرد والمجتمع ولذلك شرعت الحدود والعقوبات الزاجرة ، التي هي وسيلة ناجعة لتطهير المجتمع من المفسدين . (علوان ، ١٩٨٥ ، ٧١٧)

٢-٢ الدراسات السابقة :

أجريت حول العقاب البدني ، بعض الدراسات التي تناولت الموضوع ، من خلال زوايا وأطر مختلفة ، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلى نوعين ، دراسات نظرية وأخرى ميدانية: إلا انه لم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسات سابقة أو مشابهة لفلسفة عقوبة التمارين البدنية في الجامعات ولهذا تم اخذ دراسات سابقة لاستخدام العقاب البدني في مرحلة المدرسة ويمكن إجمال أبرزها فيما يأتي:

١- أبو عليا (١٩٩٢) " وجهة نظر المعلمين والطلبة في العقاب بشكل عام من حيث أسبابه وأهدافه وأنواعه وإبداله "

هدفت الدراسة التعرف إلى وجهة نظر المعلمين والطلبة في العقاب بشكل عام ، من حيث أسبابه وأهدافه وأنواعه وإبداله ومرئياته وكذلك الاتجاهات نحوه ، توصلت الدراسة إلى ما يأتي:

-إن اتجاهات المعلمين نحو العقاب ومقارنة باتجاهات الطلبة نحوه وكانت أكثر إيجابية، بمعنى أنهم كانوا أكثر ميلا إلى العقاب من الطلبة ، كما أن اتجاهات المعلمين نحو العقاب أعلى من اتجاهات المعلمات.

-كما أشارت الدراسة إلى إجماع المعلمين والطلبة ، على أن العقاب يؤدي إلى نتائج سلبية كالعنوان والهروب والتسرب من المدرسة وتدني مفهوم الذات.(ابو عليا ،١٩٩٢ ، ٢١٠)

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

٢- عبد الهادي ألهاجري (١٩٩٣) بدراسة بعنوان " ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية. "

عرض العقاب البدني ، كأسلوب من الأساليب الشائع ، استخدامها في ضبط الفصول الدراسية. وأورد الباحث بعض الآراء التربوية الغربية ، المؤيدة والمعارضة لاستخدام العقاب البدني في الفصل وتوصل الباحث من خلال دراسته ، إلى أن أغلب رجالات التربية المهتمين بضبط الفصول الدراسية ، متفقون على عدم جدوى العقاب البدني ، في تعديل السلوك الطلابي وبذلك تختلف نتائج هذه الدراسة ، عما توصلت إليه الدراسات الأخرى التي تؤكد على ضرورة استخدام العقاب البدني في التعليم المدرسي وقد أوصى الباحث بمزيد من الدراسات الاستطلاعية ، للتعرف إلى آراء التلاميذ والمدرسين والمسؤولين التربويين ، حول العقاب المدرسي ومقترحاتهم فيه .(الهاجري ، ١٩٩٣، ١٤٠،)

٣- دراسة مصطفى ،(١٩٩٥) " وسائل الضبط المستخدمة في المدرسة ومدى فاعلية هذه الأساليب وكذلك الوسائل المقترحة للمعلمين "

فقد هدفت إلى التعرف على وسائل الضبط المستخدمة في المدرسة ومدى فاعلية هذه الأساليب وكذلك الوسائل المقترحة للمعلمين ، في عمليات الضبط المدرسي ، أشارت نتائج الدراسة ، إلى أن استخدام العقاب البدني - كوسيلة من وسائل الضبط المدرسي فقد احتلت المرتبة الأولى بنسبة (٥٥%) و ٢٧% تليها في الأهمية ممارسة الأنشطة التربوية بنسبة ٥٣ و ٢٦% وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتشجيع والمكافأة ، بدلا من التوبيخ والقسوة .(مصطفى ، ١٩٩٥، ٢٥٤)

٣- إجراءات البحث :-

٣-١ منهج البحث :-

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن تساؤلات البحث ، وذلك من خلال تناول آراء مدرسي كلية التربية الرياضية المتعلقة بفلسفة عقوبة التمارين البدنية ، ومحاولة استنباط ما فيها من مفاهيم ومبادئ وقواعد.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :-

يعرف المجتمع بأنه "مجموعة العناصر والأفراد الذين ينصب عليهم الاجتماع في دراسة أو مجموعة المشاهدات أو القياسات التي جمعها عن تلك العناصر" (ابو صالح ، ٢٠٠٠ ، ٢٤٩). وتمثل مجتمع البحث بمدرسي ومدرسات كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (١٣٤) مدرس ومدرسة ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددها (٩٥) مدرس ومدرسة لملائمتها للبحث بعد ان تم استبعاد عينة الثبات وعينة التجربة الاستطلاعية ، والبالغ عددها (٢٠) تدريسي وبذلك بلغت النسبة المئوية (٧١%) من مجتمع البحث الاصيلي.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات :

٣-٣-١ تحليل المحتوى:

تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى للمصادر والمراجع العلمية الخاصة باستخدام العقاب او الثواب وايضا الاخذ من كتاب الله عز وجل وبعض أحاديث السنة النبوية الشريفة. وبعد تحليل المحتوى "من الأساليب البحثية المميزة في تقديم مؤشرات كمية وموضوعية عن التوجهات والقيم والمعايير ويمتاز باعتماده على الدراسة الميدانية والوثائق والإحصائيات الرسمية ومختلف وسائل الإعلام للوصول إلى المواقف أو الآراء الفعلية للأشخاص المهتمين بهذه الطريقة أو تلك بدون أي تدخل شخصي أو تحيز من قبل الباحث".(عبيدات ، ١٩٩٩، ٤٩)

٣-٣-٢ المقابلة الشخصية :

تم استخدام المقابلة المقيدة (مقننة) وهي " المقابلة التي تجري تحت نظام خاص مقيد بالأسئلة التي حددت مع الالتزام بالأجوبة المحددة وغالبا ما تهيب استمارة خاصة بها". وكما موضح بالملحق رقم (١). (محجوب ، ١٩٨٨ ، ١٦٤)

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

٣-٣-٣ - الاسس العلمية لاستمارة المقابلة:

٣-٣-٣-١ الصدق : لغرض التثبيت من صلاحية فقرات استمارة المقابلة في قياس الخصائص التي وضعت لقياسها فقد عرضت على لجنة تحكيم مؤلفة من (٧) خبراء ومتخصصين*^١ في مجال العلوم الرياضية ،وتضمنت استمارة المقابلة قائمة بفلسفة التدريسين واغراضهم في اعطاء التمارين البدنية كعقوبة ، ومقابل كل فقرة ثلاثة حقول هي "صالحة ، غير صالحة ، صالحة بعد التعديل "وقد طلب من المحكمين في ديباجة الاستمارة التأشير على واحد من هذه الحقول لكل فقرة بما يعكس رأيهم في مدى صلاحيتها لقياس الغرض الذي وضعت من اجله ، واقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة.واتفقوا جميع الخبراء على صلاحية الاستمارة بعد اجراء بعض التعديلات ،وبذلك اكتسبت الاستمارة صفة صدق المحتوى.

٣-٣-٣-٢ الثبات : تم الاعتماد على طريقة إعادة المقابلة كإجراء علمي للتحقق من الثبات اذ تم توزيع استمارة المقابلة على (١٠) مدرسين وبعد مرور أسبوعين تم إعادة توزيع الاستمارة على المجموعة نفسها إذا يؤكد (Adams) "إلى ان الفترة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني يجب ان لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع " (Adams ،1964،٣٣).

وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط البسيط فظهرت قيمة (ر) (٠,٩٠) وهذا يدل على تمتع استمارة المقابلة بثبات عالٍ.

٣-٤- التجربة الاستطلاعية:

وأجريت التجربة بتاريخ ٢٠١٢/٤/٢ على عينة من تدريسي كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل والبالغ عددهم (١٠) تدريسين. وأهدفت التجربة الاستطلاعية الى التعرف

*مدى وضوح فقرات المقابلة .

* الوقت الذي تستغرقه المقابلة .

*امكانية الاجابة على الاستمارة مباشرة من قبل المختبر .

٣-٥ التجربة الرئيسية :

طبقت الباحثة المقابلة بنفسها وحاولت توحيد اجراء المقابلة لجميع التدريسين ،مع اعطاء الاجابة للعينة عن استفساراتهم او أي شيء يتعلق بالموضوع ، وأجريت التجربة الرئيسية في (تاريخ ٤/٥ ولغاية ٢٠١٢/٤/٣٠) في كلية التربية الرياضية /جامعة الموصل .

٣-٦ الوسائل الإحصائية:

- النسبة المئوية

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

(التكريني، ١٩٩٩، ٢٥٥)

* اسماء السادة الخبراء لاستمارة المقابلة :

| ت | الاسم واللقب العلمي | الاختصاص | الكلية | الجامعة |
|---|----------------------------|-------------------------------|------------------|---------|
| ١ | أ.د. طلال نجم النعمي | طرائق تدريس | التربية الرياضية | الموصل |
| ٢ | أ. د. عبد الكريم قاسم | قياس وتقويم | التربية الرياضية | الموصل |
| ٣ | أ. د. ضرغام جاسم محمد | قياس وتقويم | التربية الرياضية | الموصل |
| ٤ | أ.م. د. زهير يحيى | علم النفس الرياضي | التربية الرياضية | الموصل |
| ٥ | أ.م.د. سبهان محمود | قياس وتقويم | التربية الرياضية | الموصل |
| ٦ | أ.م. د. الأء عبدا لله | تاريخ وفلسفة التربية الرياضية | التربية الرياضية | الوصل |
| ٧ | أ.م. د. ضمياء علي عبدا لله | تدريب رياضي | التربية للنبات | الموصل |

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :-

٤-١ عرض النتائج وتحليلها :-

٤-١-١ عرض وتحليل إجابات عينة البحث على استمارة المقابلة :

جدول رقم (١)

يبين التكرار والنسبة المئوية لفلسفة العقوبة البدنية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات كلية التربية الرياضية

| ت | العبارات | التكرار | النسبة المئوية |
|----|---|---------|----------------|
| ١ | هل عقوبة التمارين البدنية وسيلة لإصلاح المتعلم ؟ | ٩٠ | %٩٥ |
| ٢ | هل عقوبة التمارين البدنية تزيد من شد الانتباه ؟ | ٨٧ | %٩٢ |
| ٣ | هل عقوبة التمارين البدنية تزيد من التحفيز ؟ | ٥٠ | %٥٣ |
| ٤ | هل عقوبة التمارين البدنية تزيد من تركيز الطلبة ؟ | ٨٨ | %٩٣ |
| ٥ | هل عقوبة التمارين البدنية تزيد من انضباط الطلبة ؟ | ٩٠ | %٩٥ |
| ٦ | هل استخدم التمارين البدنية كعقاب يؤدي إلى تقوية عناصر بدنية ضعيفة ؟ | ٩٠ | %٩٥ |
| ٧ | هل عقوبة التمارين البدنية تعمل على تعزيز الأداء المهاري ؟ | ٧٧ | %٨١،٠٥٢ |
| ٨ | هل عقوبة التمارين البدنية تزيد من توجيه الطلبة الآخرين ؟ | ٦٥ | %٦٨،٤٢١ |
| ٩ | هل عقوبة التمارين البدنية تزيد النضج والتوجيه للمتعلم في السر والعلانية ؟ | ٦٨ | %٧٢ |
| ١٠ | هل عقوبة التمارين البدنية تمنع تكرار حالة معينة داخل المحاضرة ؟ | ٩٤ | %٩٩ |
| ١١ | هل عقوبة التمارين البدنية تعد وسيلة لإصلاح خطأ جماعي ؟ | ٨٠ | %٨٤،٢١٠ |
| ١٢ | هل عقوبة التمارين البدنية تعطي كواجب اضافي ؟ | ٥٩ | %٦٢،١٠٥ |

يتبين من الجدول رقم (١)

ان عقوبة التمارين البدنية وسيلة لإصلاح المتعلم حصلت على (٩٥%) ،في حين حصلت عقوبة التمارين البدنية التي تزيد من شد الانتباه على(٩٢%) ،وحصلت عقوبة التمارين البدنية لزيادة التحفيز على اقل نسبة والبالغة (٥٣%) ،وظهرت عقوبة التمارين البدنية التي تزيد من تركيز الطلبة بنسبة (٩٣%) ،وظهرت عقوبة التمارين البدنية التي تزيد من انضباط الطلبة بنسبة (٩٥%) ، وحصلت استخدم التمارين البدنية كعقاب يؤدي إلى تقوية عناصر بدنية ضعيفة على نسبة (٩٥%) ،وحصلت فلسفة عقوبة التمارين البدنية التي تعمل على تعزيز الأداء المهاري على نسبة (٨١،٠٥٢%) ،وظهرت فلسفة عقوبة التمارين البدنية التي تزيد من توجيه الطلبة الآخرين على نسبة (٦٨،٤٢١%) ، وحصلت فلسفة عقوبة التمارين البدنية التي تزيد من النضج والتوجيه للمتعلم في السر والعلانية على نسبة (٧٢%) ، وظهرت عقوبة التمارين البدنية التي تمنع تكرار حالة معينة داخل المحاضرة على اعلى نسبة حيث بلغت (٩٩%) ، في حين ظهرت عقوبة التمارين البدنية التي تعد وسيلة لإصلاح خطأ جماعي على نسبة (٨٤،٢١٠%) ، واخيراً حصلت عقوبة التمارين البدنية التي تعطي كواجب اضافي على نسبة (٦٢،١٠٥%) .

٤-٢ مناقشة النتائج :-

من عرض وتحليل النتائج يتبين بان الفلسفة الرئيسية للتدريسين في استخدام التمارين البدنية كعقوبة لمنع تكرار حالة معينة داخل المحاضرة ولتكن عدم انضباط الطلبة في فترة الاحماء او عند اداء المهارات الاساسية في المحاضرة ،حصلت على اعلى نسبة ،ويعزى ذلك الى ان فلسفة واهداف وخصوصية كلية التربية الرياضية والتي تسعى الى رفع من مستوى اللياقة البدنية بشكل عام وفي المحاضرات العملية خاصة والتي تتطلب وباستمرار النشاط الحركي المنتظم وان الخروج عن هذا النظام يعد اخلال بالعملية التعليمية والتي تهدف اليها الكلية لذا لا بد من وجود نوع من العقوبات والتي تتلاءم والاهداف

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

السلوكية وهذا ما اكدته نظرية الجزاء في ان "العقاب هو النتيجة الحتمية لكل الاعمال السيئة التي تصدر من الشخص"
(صالحى، ٢٠٠٣، ٣٨).

لذا فان استخدام التمارين البدنية كعقاب في الكلية وسيلة من وسائل التأديب ، الذى هو عنصر مهم وأساس من عناصر التربية ، ومن ثم من حق التدريسي أن يعاقب الطلبة حينما يخلوا بالانضباط ويصدر عنهم أي سلوك لا انضباطي يضر بالعملية التعليمية أو بالزملاء .

اما فلسفة عقوبة التمارين البدنية التي تزيد من انضباط الطلبة ككل جاءت كثنائي اعلى نسبة وهذا ما اكدته نظرية المنع " فالعقاب دائماً يمنع الفرد الذي لم يقترف اثماً لم يرتكب خطأ من القيام به ، وليس الغرض منها منع المذنب من العودة الى تكرار الذنب، بل الغرض هو منع الآخرين من ارتكاب ذلك الاثم، فهنا العقوبة اداة لوعظ الآخرين من الوقوع في الخطأ "

(صالحى، ٢٠٠٣، ٣٨-٣٩)

اما نظرية الاصلاح فجاءت مؤكدة لنتيجة استخدام عقوبة التمارين البدنية لإصلاح المتعلم من خلال " ان هدف العقوبة هو الاصلاح وتعديل سلوك المذنب ، لا التقليل من شأنه "

(مرسي ، ١٩٩٨ ، ١٢٦)

اذا يتضح ان فلسفة عقوبة التمارين البدنية ليس هدفاً ، إنما هي وسيلة لتقويم المتعلم ، واستخدام التمارين البدنية كعقاب في حق الطالب الذي يستند إلى النظرة المتوازنة لطبيعته لان العقاب البدني شكلاً من أشكال الضبط الخارجي لسلوك المتعلم ،ويكتمل بالضبط الداخلي من خلال تربية الضمير وعليه اذا كان الشرع قد أجاز استخدام العقاب البدني في حق التلاميذ المسيئين ، فإنه في المقابل قد نظم طريقة تنفيذه بكيفية معينة ، حينما ألزم المدرس بجملة من الضوابط ، التي تعمل على سلامة المعلم ، وتضمن عدم خروج العقاب عن مقصوده.

وجاءت نظرية العقاب للحماية منماشية مع ان فلسفة استخدام التمارين البدنية كعقوبة في اعطاء واجب اضافي للطلبة اذا تؤكد النظرية " ان المدرس يقوم بمعاقبة الطالب لحماية زملائه منه ،وهذا جزاء الطالب الذي يشاغب في الدرس " (صالحى، ٢٠٠٣، ٤٠).

ويؤكد (الشريف ،ب.ت) إننا لا ننفي مساهمة العقاب البدني في علاج بعض الحالات السلوكية ، ولكن حين يُقنن ويكون موجهاً لسلوك يحتاج العقاب بالفعل ، و قد بذل المربي ما في وسعه الذهني والزمني في البحث حول الحلول والأفكار لتعديل هذا السلوك أو تهيئته .

(الشريف ،ب.ت ،٩٦)

ومن عرض النتائج وتحليلها ترى الباحثة ان فلسفة التمارين البدنية واستخدامها كعقوبة تؤدي الغرض المطلوب منها ، وهكذا يكون فلسفة استخدام التمارين البدنية كعقوبة ، في المحاضرة وسيلة من وسائل الحماية للطلبة والمدرسين حينما يعتدى أحدهم حرمة الدرس ، ويتضح ايضاً أن فلسفة العقاب لها أهدافاً على مستوى التدريسين والطلبة وهذه الأهداف متكاملة ، من خلال أن صلاح الطالب يؤدي إلى صلاح العملية التعليمية ككل.

٥- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات :-

١-٥ الاستنتاجات :

- ١- يستخدم التدريسين التمارين البدنية كعقوبة محاولة منهم لتعديل سلوك الطلبة لا تنفيساً عن مشاعر الغضب.
- ٢- عقوبة التمارين البدنية في الكلية ليس هدفاً ، وإنما هي وسيلة لإصلاح المتعلم.
- ٣- تركز فلسفة عقوبة التمارين البدنية على جملة من المبادئ الإيجابية التي توجه الطلبة وتضبطهم.
- ٤- اغلب التدريسين فلسفتهم من اداء عقوبة التمارين البدنية للطالب هو الابتعاد عن العقوبة الجماعية.
- ٥- تسهم عقوبة التمارين البدنية في النضج والتوجيه للمتعلم في السر والعلانية.

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

- ٦- أن اغلب التدريسين يكون استخدامهم للتمارين البدنية كعقوبة مناسباً لطبيعة وحجم الخطأ والموقف من قبل الطالب.
٧- أن اغلب التدريسين يكون استخدامهم للتمارين البدنية كعقوبة لغرض العبرة وتحذير الطلبة الاخرين.

٢-٥ التوصيات :

- ١- توعية التدريسين فيما يخص دورهم في تأديب الطلبة ، بما في ذلك تبصيرهم بالمبادئ التي توجه العقاب البدني والضوابط التي تحكمه.
٢- التركيز في الكلية على الضبط الداخلي لدى الطلبة ، وذلك عن طريق تربية الضمير واحيائه من خلال التربية الروحية والأخلاقية .

٣-٥ المقترحات :

- ١- توصي الباحثة بإجراء دراسة مقارنة بين آراء علماء التربية الاسلامية ، وعلماء التربية الغربية حول قضية العقاب البدني في التعليم.
٢- اجراء دراسات حول آراء الطلبة أنفسهم في تطبيق عقوبات التمارين البدنية عليهم .

المصادر

- ١- ابو دف ،محمود خليل : (١٩٩٩) ،مشكلة العقاب البدني في التعليم المدرسي وعلاجها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي ،بحث منشور مجلة الجامعة الإسلامية المجلد السابع _العدد الاول ،غزة .
٢- ابو صالح ،محمد صبحي (٢٠٠٠) :الطرق الإحصائية ،ط١، دار المعارف للتوزيع والنشر ،عمان ،الاردن .
٣- أبو عليا ، محمد مصطفى (١٩٩٢): "العقاب كما يراه المعلمون والطلبة في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن" ،اللقاء للبحوث والدراسات ، العدد الأول .
٤- أبي داود ، الإمام الحافظ الأشعث السجستاني الأزدي : (سنن أبي داود ، مراجعة وضبط محمد محي الدين عبد الحميد) ، ج ١ ، كتاب الصلاة ، دار الفكر ،عمان .
٥- أنيس ،ابراهيم وآخرون (١٩٦٠):المعجم الوسيط ، ط ٢ ، ج ١ ، القاهرة .
٦- الأهواني ، أحمد (ب ، ت) : التربية في الإسلام ، دار المعارف ، القاهرة .
٧- التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد عبد (١٩٩٩): "التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية" دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل.
٨- الحارثي ، زايد عجبر (١٩٩١): "اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور في مدينة مكة المكرمة نحو العقاب البدني في المدارس وعلاقتها ببعض المتغيرات المستقلة" ، حولية كلية التربية ، العدد الثامن ، جامعة قطر .
٩- الخطيب ، منذر (٢٠٠٠) : تاريخ التربية الرياضية ، ط٢، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ،جامعة الموصل.
١٠- دياب ،سهيل رزق (١٩٩٨):العقاب البدني من وجهة نظر نفسية ،اسلامية ،صحية ، بحث منشور في مؤتمر الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين، غزة .
١١- الروسان ،فاروق : (٢٠٠٠) تعديل وبناء السلوك الانساني ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط١ ،الاردن .
١٢- الشريف، محمد موسى (ب ،ت) :نحو تربية اسلامية راشدة ،بيروت .
١٣-صالحي ،سعيدة : (٢٠٠٣) ،العقاب واثره على الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجزائر.
١٤-الصاوي ، محمد (١٩٨٥):العقوبة في الإسلام مقدمة في التربية الأخلاقية ، مجلة الأبحاث التربوية ، جامعة الأزهر ، العدد21 ، القاهرة .

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

- ١٥- الضنيل ، محمد فوزي (١٩٦٦): التربية عند العرب (مظاهرها واتجاهاتها) ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، القاهرة .
- ١٦- الطويل ،توفيق (١٩٦٧م) : أسس الفلسفة ، دار النهضة العربية ، الطبعة الخامسة، القاهرة.
- ١٧- عبد القادر ، صفية (١٩٩٠) : الثواب العقابي في مرحلة الطفولة ،المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام ، اكتوبر ، القاهرة .
- ١٨- عبيدات ،محمد وآخران (١٩٩٩) : منهجية البحث العلمي (القواعد والمداخل والتطبيقات) ،ط٢، دار وائل للنشر، عمان.
- ١٩- العربي ،قوري ذهبية (٢٠١١) : العقاب البدني والجسدي للمدرسين وتأثيرهما على ظهور السلوك العدواني لدى التلميذ المتمدرس في مستوى التعليم المتوسط والتعليم الثانوي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجزائر .
- ٢٠- علوان ، عبد الله ناصح (١٩٨٥) : تربية الأولاد في الإسلام ، ط ٨ ، ج ٢ ، دار المعارف ، القاهرة.
- ٢١- الغزالي ، أبو حامد (ب ،ت) : (تحقيق بدوي طبانة) ، دار إحياء الكتب العربية ، ج ٣ ، بيروت.
- ٢٢- القابسي ، أبو الحسن (ب،ت) : الرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين ، ملحق بكتاب التربية في الإسلام ، الدوحة .
- ٢٣- قمبر ، محمد وآخرون (١٩٨٩) : في أصول التربية ، دار الثقافة ، الدوحة .
- ٢٤- كاظم ، محمد ابراهيم (١٩٥٩) : العقوبات المدرسية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .
- ٢٥- محجوب ،وجيه (١٩٨٨) طرائق البحث العلمي ومناهجه ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- ٢٦- محمود ، مسعد علي (٢٠٠٣) : مدخل التربية البدنية والرياضية ، ط ٢ ، دار السلام للنشر والطباعة، مصر.
- ٢٧- مرسي، احمد منير: (١٩٩٨) ، المعلم والنظام ،عالم الكتب ، القاهرة.
- ٢٨- مصطفى ، يوسف عبد المعطي (١٩٩٥) : "الضبط المدرسي في الحلقة الأولى من التعليم" (الأساسي ، دراسة ميدانية) مجلة التربية ، جامعة الأزهر، العدد (٥١) ، القاهرة .
- ٢٩- الهاجري ، عبد الله : (١٩٩٣) ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية ، دراسات تربوية ، المجلد الثامن، ج ٥٥.

30- Adams G.S. (1964) Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance. Holt Rinehart and Winston New York .

فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر اساتذة.....

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلية التربية الرياضية

جامعة الموصل

استمارة مقابلة

الأستاذ الفاضلالمحترم

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (فلسفة عقوبة التمارين البدنية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية) وللكشف عن الأسباب الفلسفية للتدريسيين في استخدام التمارين البدنية كعقوبة للطلبة ، ولحاجة البحث إلى المعلومات ولما تتمتعون به من خبرة ودراية علمية في مجال البحث العلمي ترحو الباحثة تفضلكم على ابداء الرأي حول صلاحية الاسئلة المدرجة ادناه والتي تخدم البحث وبإمكانكم تعديل أو حذف أو اضافة ما ترونه مناسباً..

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

عقوبة التمارين البدنية: هي عملية تحدث بعد وقوع السلوك الغير مرغوب فيه وتؤدي إلى التخفيف من حدوثه فيما بعد وبتلك الطريقة ممكن تحديد السلوك السيء ووصف العقاب المناسب بعد وقوعه وتحدث المعاقبة بطرق مختلفة مثل الهرولة الاشناو أو أداء مهارة معينة.

ملاحظة: الاجابة (بنعم) او (لا) .

الباحثة

فلسفتي في إعطاء عقوبة التمارين البدنية للطلبة للإغراض التالية

| ت | الفقرات | تصلح | لا تصلح | تصلح بعد التعديل |
|----|--|------|---------|------------------|
| ١ | باعتباره وسيلة لإصلاح المتعلم وليس عقاباً للمعاقب بدافع الانتقام وممارسة التسلط والقهر في حقه. | | | |
| ٢ | استخدم عقوبة التمارين البدنية في التعلم من وجهة نظر تربوية لشد الانتباه . | | | |
| ٣ | استخدام التمارين البدنية كعقوبة في التعلم من وجهة نظري للتحفيز . | | | |
| ٤ | استخدم التمارين البدنية كعقوبة في التعلم من وجهة نظري لزيادة تركيز الطلبة. | | | |
| ٥ | استخدام عقوبة التمارين البدنية في التعلم من وجهة نظري لزيادة انضباط الطلبة. | | | |
| ٦ | استخدم التمارين البدنية كعقاب يؤدي إلى تقوية عناصر بدنية ضعيفة. | | | |
| ٧ | لأغراض تعزيز الأداء المهاري | | | |
| ٨ | لأغراض توجيه الطلبة الآخرين . | | | |
| ٩ | النصح والتوجيه للمتعم في السر والعلانية. | | | |
| ١٠ | لمنع تكرار حالة معينة داخل المحاضرة. | | | |
| ١١ | تعد وسيلة لإصلاح خطأ جماعي ؟ | | | |
| ١٢ | يعد وسيلة لإصلاح خطأ جماعي . | | | |

اللقب العلمي:

سنوات الخدمة :

الشهادة:

التوقيع :